نصب على الظرفية او خفض بمن وقد تخفض بغيرها كقوله: لدى حيث القت رحلها ام قشعم: وقد تقع مفعولا به وفاقا للفارسي وحمل عليه الله اعلم حيث يجعل رسالته اذ المعنى انه سبحانه يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة فيه لا شيئا في المكان وناصبها يعلم محذوفا مدلولا عليه باعلم لا باعلم نفسه لان افعل التفضيل لا ينصب المفعول به فان اولته بعالم جاز ان تنصبه في راي بعضهم ولم تقع اسما لان خلافا لابن مالك ولا دليل له في قوله: ان حيث استقر من انت راعيه حمى فيه عزة وامان: لجواز تقدير حيث خبرا وحمى اسما فان قيل يؤدي الى جعل المكان حالا في المكان قلنا هو نظير قولك ان في مكة دار زيد ونظيره في الزمان ان في يوم الجمعة ساعة الاجابة وتلزم حيث الاضافة الى الجملة اسمية كانت او فعلية واضافتها الى الفعلية اكثر ومن ثم ترجح النصب في نحو جلست حيث زيدا اراه وندرت اضافتها الى المفرد كقوله: ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم: ببيض المواضي حيث لي العمائم: والكسائي يقيسه واندر من ذلك اضافتها الى جملة محذوفة كقوله: اذا ريدة من حيث ما نفحت له: اتاه برياها خليل يواصله اي اذا ريدة نفحت له من حيث ما هبت وذلك لان ريدة فاعل لمحذوف يفسره نفحت ولو كانت نفحت مضافا اليه حيث لزم بطلان التفسير اذ المضاف اليه لا يعمل فيما قبل المضاف فلا يفسر عاملا فيه قال ابو الفتح في كتاب التمام ومن اضاف حيث الى المفرد

اعربها

اعربها انتهى ورايت بخط الضابطي: اما ترى حيث سهيل طالعا بفتح ثاء حيث وخفض سهيل وحيث بالضم وسهيل بالرفع اي موجود فحذف الخبر واذا اتصلت بها ما الكافة ضمنت معنى الشرط وجزمت الفعلين كقوله: حيثما تستقم يقدر لك الله: نجاحا في غابر الازمان وهذا البيت دليل عندي على مجيئها للزمان **حرف الى، خلا** على وجهين احدهما ان تكون حرفا جارا للمستثنى ثم قيل موضعها نصب عن تمام الكلام وقيل تتعلق بما قبلها من فعل او شبهه على قاعدة احرف الجر والصواب عندي الاول لانها لا تعدي الافعال الى الاسماء اي لا توصل معناها اليها بل تزيل معناها عنها فاشبهت في عدم التعدية الحروف الزائدة ولانها بمنزلة الا وهي غير متعلقة والثاني ان تكون فعلا متعديا ناصبا له وفاعلها على الحد المذكور في فاعل حاشا والجملة مستانفة او حالية على خلاف في ذلك وتقول قاموا خلا زيدا وان شئت خفضت الا في نحو قول لبيد: الا كل شيء ما خلا الله باطل: وذلك لان ما هنا مصدرية فدخولها يعين الفعلية وموضع ما هنا نصب فقال السيرافي على الحال كما يقع المصدر الصريح في نحو ارسلها العراك وقيل على الظرف على نيابتها وصلتها عن الوقت ومعنى قاموا ما خلا زيدا على الاول قاموا خالين عن زيد وعلى الثاني قاموا وقت خلوهم عن زيد وهذا الخلاف المذكور في محلها خافضة وناصبة ثابت في حاشا وعدا وقال ابن خروف على الاستثناء كانتصاب غير في قاموا غير زيد

قوله وحيثما تستقم الخ النجاح الظفر بالمقصود والغابر بالغين المعجمة يطلق على المستقبل وهو المراد هنا ويطلق على الماضي ايضا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)